

Distr.  
GENERAL

E/CN.3/1995/16  
6 January 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والعشرون

٢٧ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٩٥

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت\*

### التصنيفات الاقتصادية الدولية

تقرير فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الدولية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى اللجنة الإحصائية تقرير فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الدولية الذي انعقد خلال الفترة من ٦ الى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لدراسة الحالة الراهنة للعمل في التصنيفات الدولية وتقديم توصيات بشأن الاتجاهات المستقبلية. ويستند تقرير فريق الخبراء الى استنتاجات فريق الخبراء، الواردة في مرفق هذه المذكرة.

## المرفق

### تقرير فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الدولية

#### موجز

يحدد الفرع الأول من هذا التقرير (الفقرات ٣-١٠) أنواع التصنيفات التي رأى فريق الخبراء أنها تصلح لأن ينظر فيها؛ ويتضمن الفرع الثاني (الفقرات ١١-١٥) وصفاً للتصنيفات "الأساسية" ودورها في تطوير التصنيفات ذات الصلة في المستقبل، فضلاً عن المركز الخاص لتصنيفات الانفاق بحسب الغرض (التي كانت تسمى سابقاً التصنيفات الوظيفية)؛ ويناقش الفرع ثالثاً (الفقرات ١٦-٢٦) آراء فريق الخبراء بشأن وضع إطار متكامل للتصنيفات؛ ويقدم الفرع رابعاً (الفقرة ٢٧) الخطة الاستراتيجية التي وضعها فريق الخبراء لتحسين تنسيق الأعمال المتعلقة بالتصنيفات الدولية، والواردة في التذييل الأول. أما التذييلان الثاني والثالث فيختصان بالاجتماع الذي عقد لمدة ثلاثة أيام: يتضمن التذييل الثاني قائمة المشاركين في حين يتضمن التذييل الثالث جدول الأعمال المشروح للاجتماع.

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤	٢ - ١	مقدمة
٤	١٠ - ٣	أولا - التصنيفات التي سيستعرضها فريق الخبراء
٦	١٥ - ١١	ثانيا - التصنيفات الأساسية
٧	٢٦ - ١٦	ثالثا - وضع إطار متكامل للتصنيفات على أساس الروابط بين التصنيفات
١٠	٢٧	رابعا - أعمال المنظمات الدولية والبلدان بشأن التصنيفات في الوقت الحالي وفي المستقبل

### التذييلات

١١	.....	الأول - خطة استراتيجية لتحسين العمل المتعلق بالتصنيفات الدولية مستقبلا
١٤	.....	الثاني - قائمة المشاركين
١٦	.....	الثالث - جدول الأعمال المشروح

## مقدمة

١ - انعقد فريق للخبراء معني بالتصنيفات الدولية خلال الفترة من ٦ الى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بناء على طلب الفريق العامل المعني بالبرامج الاحصائية الدولية والتنسيق في دورته السابعة عشرة (التي عقدت خلال الفترة من ٦ الى ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). وترد أدناه الاستنتاجات الرسمية التي تم التوصل اليها خلال اجتماع فريق الخبراء بوصفها توصيات مقدمة الى اللجنة وهي مميزة بوضع خطوط تحتها. ويعقب هذه الاستنتاجات، حسب الاقتضاء، عدد قليل من النقاط ذات الصلة التي أثيرت أيضا خلال مناقشات فريق الخبراء. وإضافة الى الاستنتاجات الرسمية، التي توصل اليها فريق الخبراء، وافق الفريق على خطة استراتيجية لتحسين تنسيق العمل المتعلق بالتصنيفات الدولية مستقبلا، وهي واردة في التذييل الأول من هذا التقرير.

٢ - وشمل المشاركون في فريق الخبراء ممثلين عن المنظمات الدولية والمنظمات المتعددة الجنسيات وممثلين عن عدد محدود من البلدان. وترد قائمة المشاركين في التذييل الثاني لهذا التقرير. وقد تناول فريق الخبراء المسائل المبينة في جدول الأعمال المشروح والواردة في التذييل الثالث: وضع جدول الأعمال من خلال عملية اتصالات متكررة بين الشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة والمنظمات والبلدان المشاركة. وقد وضع هيكل هذا التقرير على نمط الخطوط العامة لجدول الأعمال المشروح.

## أولا - التصنيفات التي سيستعرضها فريق الخبراء

٣ - استعرض فريق الخبراء مجموعة تصنيفات عريضة اقترحت استجابة لاستبيان أرسل الى المشاركين قبل انعقاد الاجتماع. واتخذت قرارات بتقليص نطاق ما يسمى بالتصنيفات الحقيقية التي تفيد في العديد من الاستخدامات الاحصائية والتحليلية على أن يركز العمل بعد ذلك على ما يسمى بالتصنيفات الأساسية، التي لها ارتباطات محددة بأكثر واحد من التصنيفات الأخرى. وينبغي للتصنيفات الأساسية في صورتها الأكثر تطورا أن (أ) تقدم مبادئ توجيهية للبلدان الراغبة في تطوير تصنيفات وطنية؛ (ب) تكون مثل كتل البناء، فتسهل عمليات التحويل من تصنيف الى آخر؛ (ج) تسهل تنسيق المفاهيم والتعاريف، بما في ذلك تسهيل الصلات المحددة مسبقا عند تطوير صور جديدة.

٤ - الاستنتاج: وافق فريق الخبراء على أن يتناول في مناقشاته تصنيفات مثل، تصنيفات الأنشطة، وتصنيفات المنتجات، والتصنيفات الوظيفية للنققات وتصنيفات أخرى، لها استخدامات احصائية وتحليلية متنوعة. وسوف يستبعد فريق الخبراء من مناقشاته ما يسمى بالتصنيفات الضمنية، التي تشمل مفاهيم معرفة ضمن اطر محاسبية متخصصة مثل تصنيفات المتعاملين والتعاملات والأصول في نظم الحسابات القومية. وقد استبعدت هذه التصنيفات من مناقشة فريق الخبراء على أساس أن المفاهيم المعرفة في هذه التصنيفات حددها متخصصون في الحسابات القومية وموازين المدفوعات والنظم المحاسبية الأخرى، وأنه مقصود بها أن تستخدم أساسا داخل هذه النظم.

٥ - الاستنتاج: اتفق على أن يتناول فريق الخبراء تصنيفات دولية، مثل التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف المركزي المؤقت للمنتجات، والنظام المنسق لوصف وترميز السلع، فضلا عن الروابط مع التصنيفات المتعددة الجنسيات (مثل التصنيف الصناعي العام للأنشطة الاقتصادية داخل الجماعات الأوروبية، وتصنيف المنتجات بحسب النشاط الذي وضعه الاتحاد الأوروبي ونظام التصنيف الصناعي لأمريكا الشمالية الذي تم تطويره في إطار اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية والتصنيف الصناعي الموحد لاستراليا ونيوزيلندا الذي وضعته استراليا ونيوزيلندا والتصنيفات الوطنية.

٦ - الاستنتاج: وافق فريق الخبراء على التغطية ونظام الرموز المخصص للتصنيفات التي سيتناولها:

(أ) تصنيفات الأنشطة الاقتصادية؛

(ب) تصنيفات السلع والخدمات؛

(ج) تصنيفات النفقات بحسب الغرض؛

(د) تصنيفات التوظيف والمهن؛

(هـ) التصنيفات الاجتماعية؛

(و) التصنيفات "القطرية".

٧ - واتفق على أن بعض التصنيفات الاجتماعية التي لها آثار اقتصادية، مثل التصنيف النموذجي الدولي للمهن والتصنيف الدولي للمركز في الوظيفة، والتصنيف الدولي لحالات الاعتلال والعجز والتعوق والتصنيف الدولي الموحد للتعليم تشكل مجالا مهما للتصنيف ينبغي النظر فيه في هذا السياق. غير أن فريق الخبراء رأى أنه لا تتوفر لديه الخبرة الكافية لتناول هذه التصنيفات بالتفصيل في هذا الاجتماع واقترح توسيع فريق الخبراء ليشمل الخبرات ذات الصلة في مجال الاحصاء الاجتماعي لغرض مناقشة نطاق هذه التصنيفات وعلاقتها بالتصنيفات الاقتصادية.

٨ - ورغم أن المناقشة تركزت على الأنواع الثلاثة الأولى، فقد اعترف بأهمية إدراج الأنواع الثلاثة الأخيرة أيضا في المناقشة. ولوحظ أن هناك أسبابا كثيرة تدعو إلى الرجوع إلى التصنيفات واستخداماتها المشتركة. فمثلا، يؤكد مكتب العمل الدولي على الصلات بين الأنشطة الانتاجية والتصنيفات المتصلة بالعمالة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مصفوفات المحاسبة الاجتماعية والتطبيقات ذات الصلة تتطلب تصنيفات

متداخلة للصناعات والسلع والمجموعات المهنية وما إلى ذلك؛ كما أن الكثير من المؤشرات الاجتماعية لها آثار اقتصادية؛ ويتطلب وضع النماذج مجموعة متنوعة من التصنيفات.

٩ - الاستنتاج: اعترف فريق الخبراء بأهمية التصنيفات القطرية المستندة إلى رموز تحدد فرادى البلدان ومجموعات البلدان. وأقر بأن العمل يجري في عديد من المنظمات الدولية بشأن هذا الموضوع واتفق فريق الخبراء على أنه ينبغي له إجراء مزيد من المناقشة بشأنه.

١٠ - وقدم صندوق النقد الدولي ورقة معلومات أساسية عن التصنيفات القطرية، تضمنت استعراضاً للمعايير الحالية وللإستخدامات التي تفيد فيها وعن المبادئ الأساسية التي سينظر فيها في هذه التصنيفات. واقترح وضع نظام جديد يتألف من ثلاثة عناصر: رمز أبجدي يتكون من ثلاثة أحرف يمثل البلد أو المنظمة الدولية، ورمز أبجدي يتكون من حرفين يمثل مجموعة من البلدان ورمز محدد على أساس المستخدم لتعريف الوحدات تحت المستوى القطري.

#### ثانياً - التصنيفات الأساسية

١١ - الاستنتاج: وافق فريق الخبراء، في إطار تصنيف الأنشطة، على أن يستخدم التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية كتصنيف أساسي وعلى أن تشكل تصنيفات الأنشطة الأخرى الموضوعية لأغراض محددة تصنيفات توضع في مجموعات من جديد ويتم تعريفها بدلالة فئات التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. وبالمثل، بالنسبة لتصنيف المنتجات، يستخدم النظام المنسق لوصف وترميز السلع كتصنيف أساسي للسلع المنقولة ويستخدم التصنيف المركزي المؤقت للمنتجات كتصنيف للسلع والخدمات.

١٢ - وساد فريق الخبراء توافق عام في الآراء بأن أي نهج تصنيفي أكثر تنظيمياً يتطلب تحديد عدد من التصنيفات الأساسية في إطار كل مجموعة من مجموعات التصنيف المعرفة أعلاه. ومن ثم، فإن العمل لا يمكن أن يركز مستقبلاً على زيادة تطوير واستكمال هذه التصنيفات الأساسية ثم تستنبط منها جميع التصنيفات الأخرى عن طريق إعادة تجميع فئات التصنيفات الأساسية.

١٣ - وبصفة عامة، رأى فريق الخبراء أنه حدث انتشار كبير لتصنيف المنتجات (قدمت مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة في ردها على أسئلة الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة قائمة طويلة تعزز ذلك) وأن تحديد التصنيفات الأكثر تفصيلاً والتي يمكن استخدامها كتصنيفات أساسية سيوفر الكثير من الموارد ويقلل من أوجه الالتباس. وفي هذا الصدد، أولي اهتمام كبير للنظام المنسق لوصف وترميز السلع. وقد وضع ذلك النظام أساساً لتصنيف جمركي؛ ولكونه أكثر تصنيفات السلع تفصيلاً بالنسبة للسلع المنقولة، فقد أصبح مصدراً مستخدماً على نطاق واسع لوحدات البناء الأساسية

للتصنيفات الأخرى للسلع، بما في ذلك التصنيف الموحد للتجارة الدولية وكذلك الجزء الخاص بالسلع في التصنيف المركزي المؤقت للمنتجات.

١٤ - الاستنتاج: أيد فريق الخبراء الاتفاقات التي تم التوصل إليها في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحسابات القومية فيما يتعلق بالعمل الذي سيقوم به مستقبلاً أعضاء فرقة العمل المشتركة عن التصنيفات الفردية للمصروفات بحسب أوجه الانفاق، وينصب اهتمام صندوق النقد الدولي أساساً على مواصلة تطوير تصنيف المهام الحكومية وتصنيف أغراض المؤسسات التي تخدم الأسر المعيشية ولا تستهدف الربح: تقوم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتنقيح العمل في مجال تصنيف الاستهلاك الفردي بحسب الغرض وتجري الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة مزيداً من العمل في مجال تصنيف نفقات المنتجين حسب الغرض. وقد أيد فريق الخبراء الفكرة التي طورتها الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة للربط بين هذه التصنيفات عن طريق وضع قائمة بالمشاغل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المشاكل وتحديث تلك القائمة بصفة مستمرة.

واعتُرف أيضاً بأن تصنيف نفقات المنتجين حسب الغرض هو تصنيف تختلف طبيعته بعض الشيء عن التصنيفات الأخرى وتحتاج سماته الدقيقة إلى مزيد من التحديد. كما أيد فريق الخبراء الفكرة الداعية إلى تنسيق هذه التصنيفات مع بعضها البعض وإلى استخدام التصنيفات الأخرى القائمة في تحديد الأصناف في التصنيفات الوظيفية.

١٥ - تم تغيير وسم التصنيفات الوظيفية "تصنيفات النفقات حسب الغرض"، وأبدى اهتمام كبير بزيادة تطويرها ووصفت هذه التصنيفات بأنها تختلف عن الأنواع الأخرى التي تأخذ شكل قوائم من حيث أنها لا يمكن أن تندرج تحت تصنيف رئيسي. وبدلاً من ذلك، فإن أي قائمة أساسية للمشاغل الاقتصادية الاجتماعية توفر مبدأً تنظيمياً لتطويرها. وتتيح مثل هذه القائمة ميزتين: أولاً، أنه يمكن استخدامها كأداة لتحليل القضايا الاقتصادية الاجتماعية؛ ثانياً، لأن القائمة تختلف عن التصنيف في أنه يمكن تغييرها بسهولة إذا تغيرت القضايا. وتظهر هذه التغييرات في التصنيفات من خلال عملية ربط.

ثالثاً - وضع إطار متكامل للتصنيفات على أساس

الروابط بين التصنيفات

١٦ - الاستنتاج: وضع فريق الخبراء عدداً من المعايير للروابط المتعلقة بالتصنيفات الدولية والمتعددة الجنسيات والوطنية المتناظرة.

(أ) أولاً، ينبغي أن يكون التصنيف الدولي هو التصنيف المرجعي، ويمكن للتصنيف المتعدد الجنسيات أن يكون بمثابة تفصيل لفئات التصنيف الدولي. وبالمثل، فإن التصنيفات الوطنية

يمكن أن تشتمل على مزيد من التفصيلات للتصنيفات المتعددة الجنسيات. وعلى ذلك، فإنه عند الانتقال من أعلى الى أسفل، أو بعبارة أخرى فإنه عند الانتقال من التصنيف الدولية إلى التصنيفات الوطنية، ينبغي أن تكون هناك رابطة بين إحدى فئات التصنيف والعديد منها أو أن يكون هناك رابطة بين إحدى فئات التصنيف وفئة أخرى، إلا أنه ينبغي ألا يكون هناك مطلقاً رابطة بين العديد من فئات التصنيف والعديد من فئات التصنيف.

(ب) ثانياً، في حين أن تفاصيل التصنيفات المتعددة الجنسيات والتصنيفات الوطنية قد تختلف، بناءً على ذلك، عن تفاصيل التصنيفات الدولية، فإن ينبغي أن يكون هيكل وخصائص تلك التصنيفات مطابقين لهيكل وخصائص التصنيفات الدولية.

ومن أجل الوصول الى هذه الرابطة المثالية فيما بين المستويات الثلاثة للتصنيفات، ينبغي أن يراعى في تطوير وتنقيح التصنيفات الدولية الخبرات المكتسبة في التصنيفات القطرية والمتعددة الجنسيات. وينبغي أن يتم ذلك من خلال عملية التعليقات والتعديلات المتكررة للتصنيفات الدولية تراعى فيها التجربة والخبرة على المستويين القطري والمتعدد الجنسيات.

١٧ - كما ناقش الفريق العامل نوعين آخرين من أنواع الروابط بين التصنيفات، هما الروابط بين فئات التصنيفات المختلفة والروابط التحليلية بين التصنيفات، عندما تستخدم على المستوى الثنائي الأبعاد أو المستوى المتعدد الأبعاد فيما بين التصنيفات.

١٨ - الاستنتاج: أخذ فريق الخبراء بعين الاعتبار أن هناك روابط تحليلية وثيقة بين هذه التصنيفات، لأنها تستخدم بصورة متزايدة للتحليلات الشاملة لنظم الحسابات القومية الموسعة القائمة على أساس النظام القومي للحسابات لعام ١٩٩٣ ومصفوفات الحسابات الاجتماعية والحسابات التابعة.

١٩ - وفي محاولة لتحديد الأساس المفاهيمي لمقارنة التصنيفات، كرس فريق الخبراء جزءاً كبيراً من اهتمامه لمضمون ونطاق وهيكل التصنيفات. ولوحظ أن مضمون أي تصنيف يتكون من بُعدين، أحدهما هو الأشياء التي يجري تصنيفها والتي تسمى أحياناً كيانات أو عناصر تصنيف أو جوانب، والآخر هو المعايير التي تم على أساسها تصنيف تلك الأشياء ("معايير التصنيف" أو "الخصائص"). ويحدد نطاق التصنيف حدود التصنيف أو مجموع الأشياء الداخلة في التصنيف. ولا يلزم بالضرورة استخدام مجموع الأشياء هذا بكامله ومن ثم فإن نطاق التصنيف قد يختلف عن نطاق تطبيق التصنيف. واعتُبر النطاق مهماً للغاية، فبدونه سيترك لكل بلد تقرير يحدد ماهية الأشياء التي يشملها التصنيف. ويشير هيكل أي تصنيف إلى ترتيب عناصر التصنيف. ويراعى في تصميم هيكل التصنيفات توفر البيانات والمشاكل الاقتصادية (الاجتماعية) المهمة. كما وصف الهيكل بأن له بُعدين، بُعد رأسي وبُعد أفقي. البعد الرأسي هو التسلسل الهرمي الذي يحدد المستويات الإجمالية؛ والبعد الأفقي هو تجزئة الفئات عند المستوى الواحد، وبعبارة أخرى في عدم وجود علاقات تسلسل هرمي.



٢٠ - ومع أنه لم يتم التوصل الى استنتاج نهائي بشأن المصطلحات، فقد كان هناك اهتمام عام بإيجاد نهج مفاهيمي لتحديد إطار للتصنيفات.

٢١ - الاستنتاج: حظى استمرار العمل المتعلق بالمسردات وجداول التناظر بتأييد فريق الخبراء. وبصفة خاصة، ساد اعتقاد بأن المسردات تمثل عنصرا أساسيا في الوصول الى تعاريف أكثر دقة لفئات التصنيفات الفردية. غير أنه ينبغي أن يكون هناك تنسيق وثيق بين العمل المتعلق بجداول التناظر والمسردات من خلال شبكة مفاهيمية وتنظيمية جيدة التحديد (انظر أدناه) للتصنيفات وللعمل المتعلق بالتصنيفات.

٢٢ - واستفادت الشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، في عملها المتعلق بمؤشرات التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، من مشروع كبير تقوم به الهيئة الاحصائية الكندية، ومكتب التعداد في الولايات المتحدة، والمكتب الاحصائي للاتحادات الأوروبية، ويتضمن التوفيق بين التصنيف الصناعي العام للأنشطة الاقتصادية، التنقيح ١، والتصنيفين الصناعيين الوطنيين، ويستخدم فئات التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح ٢، (ذو الأرقام الأربعة)، كأساس مرجعي له. والمسردات المتولدة عن هذا المشروع يجري دمجها مع تلك المسردات المستمدة من مصادر أخرى (ولا سيما تلك المسردات التي تم تطويرها مع التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، (التنقيح ٢) لتشكل معا قاعدة بيانات تصنيفات الأمم المتحدة. وتتضمن قاعدة البيانات أيضا جداول للتناظر فيما بين التصنيف المركزي للمنتجات؛ والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح ٣؛ والتصنيف الموحد للتجارة الدولية، التنقيح ٣؛ والنظام المنسق لوصف وترميز السلع.

٢٣ - وخلال المناقشة المتصلة بالعمل المتعلق بالمسردات، تم تحديد قضيتين تنطويان على قدر كبير من التحدي، إحدهما تتعلق بصعوبة توضيح المسردات في اللغات الأخرى، وتعلق الثانية بأن الصلات بين التصنيفات ليست متبادلة على الدوام.

٢٤ - الاستنتاج: نظرا للترابط المتزايد بين التصنيفات، كان هناك اتفاق عام على أنه لا يمكن القيام بشكل فعال بمزيد من العمل فيما يتعلق بالتصنيفات ما لم تُنشأ شبكة تحدد العلاقات بين تلك التصنيفات. ولا بد أن تتحدد هذه الشبكة من الناحيتين المفاهيمية والتنظيمية على حد سواء. ويمكن أن ينطلق الإطار المفاهيمي للتصنيفات من المبادئ التي تحكم نظام الحسابات القومية، وما يتبعه من نظم لمصفوفات المحاسبة الاجتماعية والحسابات التابعة. ويمكن للشبكة التنظيمية التي سيجري تطويرها أن تأخذ في الاعتبار الخبرة البالغة الأهمية لمجلس التعاون الجمركي في إنشاء ومواصلة النظام المنسق لوصف وترميز السلع، وكذلك خبرة الاتحاد الأوروبي. وينبغي إيلاء الاعتبار اللازم لأعمال فرق العمل والأفرقة الأخرى العاملة في مجالات احصائية محددة. وعند وضع خصائص الشبكة التنظيمية، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن خبرات استخدام التصنيفات على الصعيدين الوطني والمتعدد الجنسيات يجب أن تجمع معا

على الصعيد الدولي. بحيث يُشكل ذلك أساسا للتفسيرات المستندة إلى سوابق لتغطية الفئات المنفردة من التصنيفات الوطنية والمتعددة الجنسيات والدولية المتناظرة.

٢٥ - وجرت خلال الاجتماع مناقشات لسمات شبكة تصنيفات تتأسس على روابط مفاهيمية (بما في ذلك الروابط التحليلية) والتنظيمية. ولوحظ عند تناول التصنيفات توفر خيارين مفاهيميين. يتمثل أحد الخيارين في استخدام علم التصنيفات، وهو ما يشكل النهج التقليدي؛ أما الخيار الثاني، فيركز على المبادئ التوجيهية التي تشدد على النظرية الاقتصادية والتطبيقات التحليلية التي ستوفر التصنيفات إطارا لها. وحاليا، يُتبع الخيار الثاني في وضع نظام التصنيف الصناعي لأمريكا الشمالية، الذي يستخدم فيه توجه يقوم على أساس العرض أو الانتاج لتصنيفية المقترحات المستدعاة بشأن الحاجة لإحداث تغيير في نظام التصنيف الصناعي الموحد في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار إلى أن هذا التوجه ينبغي أن يظل متميزا من الناحية التحليلية عن التوجه الذي يقوم على الطلب الذي تتميز به تصنيفات المنتجات. ولتوضيح الفارق بين الاثنين، تؤخذ أنواع السكر كمثال: فرغم أن أنواع السكر تُنتج من مواد أولية متنوعة وتنطوي على استخدام تكنولوجيات مختلفة، فإن خاصية التحلية التي تتسم بها تكون هي الخاصية المهمة لبعض التطبيقات. وتتبع الشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة نهجا تحليلية مماثلة لوضع التصنيفات، وذلك بالنسبة لعدد أكبر من التصنيفات، مثل التصنيفات الصناعية وتصنيفات المنتجات وتصنيفات الأغراض، وكذلك تصنيفات العمالة والتصنيفات الاجتماعية.

٢٦ - وأشار إلى أن توحيد المفاهيم الأساسية في تنقيحات التصنيفات مستقبلا إنما يتطلب تنسيقا منذ بداية العمل. فالاتصال الوثيق بين المنظمات العاملة في ميدان التصنيفات ليس أمرا لازما فحسب لمعالجة أثر التغيير في تصنيف ما على التصنيفات الأخرى، وإنما يلزم أيضا لتقليل الانقطاعات إلى أدنى حد في الاستمرارية التاريخية للبيانات المستندة إلى التصنيفات.

#### رابعا - أعمال المنظمات الدولية والبلدان بشأن التصنيفات في الوقت الحالي وفي المستقبل

٢٧ - الاستنتاج: استنادا إلى الاستنتاجات المعتمدة المبينة أعلاه، تم التوصل إلى اتفاقات بشأن خطة استراتيجية لتحسين العمل المتعلق بالتصنيفات الدولية مستقبلا (انظر التذييل الأول للاطلاع على التفاصيل).

## التذييل الأول

### خطة استراتيجية لتحسين العمل المتعلق بالتصنيفات الدولية مستقبلا

١ - وضعت الخطة التالية لمتابعة تطوير الاستنتاجات التي توصل لها فريق الخبراء. ويرد أدناه العديد من هذه الاستنتاجات لتأكيد علاقتها بالخطة:

(أ) إن العمل المتعلق بالتصنيفات عمل هام ويتسم بكثافة في الموارد:

'١' وهو عملية متواصلة تشمل وضع التصنيفات ومواصلتها واستكمالها وتنفيذها ونشرها؛

'٢' يُشكل إعداد المؤشرات وجداول التناظر وأدلة الاستخدام جزء لا يتجزأ من العمل الشامل؛

(ب) ثمة علاقات متبادلة بين التصنيفات الدولية والمتعددة الجنسيات والوطنية؛

(ج) هناك ارتباط، في بعض الحالات، بين مجموعات التصنيف القائمة، وكثيرا ما تستخدم معا؛

(د) يمكن تحديد تصنيف أو اثنين من التصنيفات "الأساسية" في بعض مجموعات التصنيف (على الأقل في مجموعة الأنشطة ومجموعة السلع والخدمات).

٢ - ويجري حاليا قدر كبير من العمل بشأن مختلف جوانب التصنيف، أو يخطط للقيام به في السنوات العديدة القادمة. فعلى سبيل المثال، قُطع شوط كبير في إعداد الروابط بين التصنيفات الاقتصادية الأخرى والنظام المنسق لوصف وترميز السلع لعام ١٩٩٦؛ ومن المزمع القيام بعمل بشأن التصنيفات الوظيفية تحت رعاية الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية؛ ويجري اختبار التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات مع قيام الاتحاد الأوروبي بتنفيذ تصنيفات موحدة؛ وتقوم بلدان اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية بوضع نهج للتشديد على الأساس المفاهيمي.

٣ - وتعكس الخطة رأي فريق الخبراء بأن هناك مع ذلك عملا إضافيا هاما يتعين الاضطلاع به من أجل التوصل إلى فهم أفضل للروابط، على سبيل المثال، ولتحديد الآليات اللازمة لتحسين التنسيق.

٤ - ولتحرك في ذلك الاتجاه، أوصى فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الدولية الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بعقد دورة لفريق خبراء معني بالتصنيفات في الربع الثاني من عام ١٩٩٥ للنظر في ثلاثة مواضيع والتقدم بتوصيات جديدة عن الأساس الذي ستستند إليه الورقات التي ستقدم بشأن تلك المواضيع. وفيما يلي قائمة بمحتويات الورقات، والمسؤولين عنها، والجدول الزمني المقترح لانجازها.

#### الموضوع الأول - شبكة التصنيفات: الروابط المفاهيمية

ستغطي الورقة، على الأقل، الروابط فيما بين تصنيفات الأنشطة، وتصنيفات السلع والخدمات، وتصنيفات النفقات حسب الغرض (التي تبين التصنيفات "الأساسية" المحددة للمجموعتين الأوليين من التصنيفات)، كما تغطي مؤقتا وبدرجة أكبر، التصنيفات الأخرى مثل تصنيفات الإحصاءات الاجتماعية.

واضعو المشروع الأوليون: الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية

الخبراء الاستشاريون الأوليون: المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية ومكتب التحليل الاقتصادي في الولايات المتحدة

وهناك التزامات بتعميم المشاريع الأولية على فريق الخبراء خلال فترة قصيرة.

ملحوظة: يمكن أن يتغير تكوين فريق الخبراء بحيث يشمل مشاركين ممن يمتلكون الخبرة اللازمة في المواضيع التي سيجري النظر فيها.

#### الموضوع الثاني - آليات التنسيق في بيئة من التصنيفات المتصلة والمتراصة

ستقدم الورقة مقترحات بشأن عضوية وعمليات هيئة تنسيق يُعهد إليها بوضع التصنيفات ومواصلتها واستكمالها وتنفيذها ونشرها، في بيئة تتسم بالترابط فيما بين مجموعات التصنيف وبالصلات المتبادلة فيما بين التصنيفات الدولية والمتعددة الجنسيات والوطنية. وقد اقترح الانطلاق من الخبرات المتعلقة بوضع ومواصلة النظام المنسق لوصف وترميز السلع والمبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بإدارة التصنيفات. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لفرق العمل وغيرها من الأفرقة العاملة في مجالات إحصائية محددة.

واضعو المشروع الأوليون: مجلس التعاون الجمركي

الخبراء الاستشاريون الأوليون: مجموعة "غات" والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية

وهناك التزامات بتعميم المشاريع الأولية على فريق الخبراء خلال فترة قصيرة.

الموضوع الثالث - الاحصاءات الاجتماعية: أين موقعها المناسب من الصورة؟

ستقدم الورقة (أ) جرداً أولياً لمجموعات الاحصاءات الاجتماعية المستخدمة في التحليل الاقتصادي وفي بناء النماذج، إلى جانب الاحصاءات المتعلقة بالأنشطة، والسلع والخدمات، والنفقات حسب الغرض، وقوة العمل؛ و (ب) نظرة عامة للتصنيفات المستخدمة في هذه المجموعات من الاحصاءات.

واضعو المشروع الأوليون: البنك الدولي

الخبراء الاستشاريون الأوليون: مكتب الاحصاءات المركزي في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية

وهناك التزامات بتعميم المشاريع الأولية على فريق الخبراء خلال فترة قصيرة.

٥ - وسيُعد فريق الخبراء المعني بالتصنيفات تقريراً يتضمن مزيداً من التوصيات لتقديمه إلى اللجنة الاحصائية في عام ١٩٩٧.

## التذييل الثاني

قائمة المشاركينالبلدان

السيد إميل برونو	فرنسا
السيدة سوزانا بيريز كادينا	المكسيك
السيدة جوليان كالدرا	المملكة المتحدة
السيدة كارول كارسون	الولايات المتحدة
السيد جاك تريبلت	

المؤسسات الدولية

السيد منذور أحمد	مجلس التعاون الجمركي
السيد أدريان لوم	المكتب الاحصائي للاتحادات الأوروبية
السيد نيلز لانغكيار	
السيد جان - موريس ليغير	مجموعة "غات"
السيد أدريان بلوم	صندوق النقد الدولي
السيد اروين فيل	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
السيدة م. شافوا - ماناتو	
السيد مايكل وارد	البنك الدولي

الأمانة العامة للأمم المتحدة

هرمان هابرمان، مدير  
الشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة

جان فان تونغرين، رئيس  
فرع الحسابات القومية والتصنيفات الاحصائية

كريستينا هانغ، رئيسة  
قسم الحسابات القومية

آمي فيرارا، رئيسة  
قسم التصنيفات الاحصائية

برند بيكر  
قسم الحسابات القومية

فرغيليو كاستيلو  
قسم التصنيفات الاحصائية

هانسلي فرانسيس  
قسم التصنيفات الاحصائية

غيزيل كامانو - غونيه  
قسم التصنيفات الاحصائية

فلاديمير مارخونكو، رئيس  
قسم تحليل التجارة الدولية ومنهجيتها

آيشيا سيفيتيلو  
قسم تحليل التجارة الدولية ومنهجيتها

أوسبورن جاكسون، رئيس  
فرع احصاءات الصناعة والأسعار والخدمات

فاسيلي رومانوفسكي، المسؤول القائم بالعمل  
قسم الاحصاءات الصناعية

نيمفا ألما  
قسم الاحصاءات الصناعية

كوهو راي  
قسم الاحصاءات الصناعية

هايلي س. نيغا  
شعبة تحليل سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية  
إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات

## التذييل الثالث

جدول الأعمال المشروحالبند ١ من جدول الأعمال: التحديات الجديدة أمام التصنيفات الدولية

القضايا المقرر مناقشتها في إطار هذا البند من جدول الأعمال تشمل:

١ - أي نوع من التصنيفات، وأي جوانب من تلك التصنيفات، ينبغي أن يتناولها هذا الفريق؟

(أ) هل ينبغي الاقتصار على التصنيفات "الحقيقية"، أم تغطي أيضا التصنيفات ذات التعريفات المفاهيمية؟

(ب) كيف ينبغي للفريق أن يتناول التصنيفات، في ضوء أشكال الترابط الوثيق فيما بين التصنيفات الدولية والمتعددة الجنسيات والوطنية؟

(ج) هل ينبغي أن يُشدد الفريق، في مناقشته للتصنيفات، على محتوى التصنيفات، وإلى أي مدى ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الهيكل و النطاق؟

٢ - هل هناك قائمة أساسية بالتصنيفات يمكن أن تستمد منها جميع التصنيفات الأخرى، وتمثل الفئات التالية:

(أ) المنشآت حسب الصناعة؛

(ب) السلع المنتجة والخدمات؛

(ج) التصنيفات الوظيفية للنفقات؛

(د) تصنيفات العمالة والتصنيفات المهنية؛

(هـ) التصنيفات الاجتماعية.

ملحوظة: سيُقدم بيان شفوي خلال الاجتماع.

٣ - كيف يمكن تحديد وتوضيح "نظام للتصنيفات"؟



(أ) إلى أي مدى ينبغي تحديد أوجه الترابط بين التصنيفات؟

'١' فيما بين التصنيفات (على سبيل المثال، بين ٢ (أ) و ٢ (ب)، وبين ٢ (ب) و ٢ (ج)، وبين ٢ (أ) و ٢ (ج)، وهلم جرا)؟

'٢' بين الصيغ المتتالية للتصنيفات (على سبيل المثال، بين التنقيح ٢ والتنقيح ٣ للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية)؟

(ب) هل ينبغي وضع مسردات للتصنيفات، مثل المسرد الأبجدي للأنشطة الاقتصادية وما يناظرها من رموز التنقيحين ٢ و ٣ للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية؟

(ج) هل ينبغي أن تنشأ الكترونياً جداول التناظر بين التصنيفات ومسرداتها؟

#### البند ٢ من جدول الأعمال: الأعمال المتعلقة بالتصنيفات حالياً ومستقبلاً

القضايا المقرر مناقشتها في إطار هذا البند من جدول الأعمال تشمل:

١ - من يعمل ماذا، أو يخطط لعمله، ماذا فيما يتعلق بـ:

(أ) المنشآت حسب الصناعة؛

(ب) السلع المنتجة والخدمات؛

(ج) التصنيفات الوظيفية للنفقات؛

(د) تصنيفات العمالة والتصنيفات المهنية؛

(هـ) التصنيفات الاجتماعية.

٢ - من يعمل ماذا، أو يخطط لعمل ماذا فيما يتعلق بجدول التناظر بين التصنيفات ومسرداتها؟

#### البند ٣ من جدول الأعمال: كيفية تنسيق العمل المتعلق بالتصنيفات مستقبلاً

١ - مخطط للخطوات التالية.

٢ - مشروع بيان يُقدم إلى اللجنة الإحصائية في عام ١٩٩٥.

-----

